

## الشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم ومدى تضمينها في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)

أ.م.د. أمجد عبد الرزاق حبيب

جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية

### الملخص

يهدف البحث التعرف إلى الشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم ومدى تضمينها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية ، تم إعداد استمارة بالشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم مكونة من (٥٠) شاهداً توزعت على (١٦) مجالاً دالاً عليها، تم التأكد من صدق الأداة وثباتها، استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث ، بينت النتائج أن كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي يتضمن (٦) سور من القرآن الكريم خالية تماماً من الشواهد الأخلاقية المناسبة للأطفال في الصف الأول الابتدائي ، كما وجد الباحث أن كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الابتدائي يتضمن (١٢) آية وسورة من القرآن الكريم ، ويفتقر للشواهد الأخلاقية المناسبة ، إذ لم يرد تكرار الشواهد الأخلاقية إلا مرة واحدة ، كما وجد الباحث أن كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الابتدائي يتضمن (٢١) آية وسورة من القرآن الكريم تضمنت تكرارين فقط للشواهد الأخلاقية ، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث عدداً من التوصيات واقترح بعض المقترحات .

### Abstract

Moral Witnesses in holy Qur'an and how included in islamic education text books for primary school.

The research aims to know moral witnesses in holy Qur'an and how included in islamic education text books for primary school , the researcher depend on tool contained (50) moral witness distributed to (16) domains , and make of the validity and reliability tool , the researcher use descriptive analysis methodology .

The results show the text book islamic education for first class have (6) sora & aya without frequency moral witnesses , the results show also the text book islamic education for second class have (12) sora & aya from holy Qur'an , frequency moral witnesses one time , while the text book islamic education for third class have (21) sora & aya from holy Qur'an , frequency moral witnesses twice. the researcher recommend some recommendations and suggestion some suggests .

## الفصل الأول :

## أولاً : مشكلة البحث

يتعرض العالم المعاصر لموجة من الهزات الأخلاقية المتتالية غير المسبوقة ، تتمثل في مظاهر مختلفة من الممارسات والسلوكيات السلبية في مجالات الحياة المختلفة ، وقد كان لسهولة الاتصالات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة الدور الأكبر في ظهور هذه الهزات الأخلاقية وإكسابها صفة العالمية ، ومن ثم لم يعد بمقدور أي مجتمع النجاة من آثارها . (الشريف ، ٢٠١٧م : ٧٣)

إذ تعاني المجتمعات بصورة عامة من أزمات أخلاقية والتي تظهر بصورة واضحة وجلية في المجتمعات التي تتعرض إلى تغيرات بنيوية متأثرة بالعولمة التي اكتسحت المجتمعات ودخلت منازل الناس عنوة من ناحية ، والتغيرات السياسية من ناحية أخرى ، وقد تعرض المجتمع العراقي إلى الكثير من التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فضلاً عن التحديات التكنولوجية مما انعكس على البنية الاجتماعية وتسبب في أزمة أخلاقية كبيرة والتي تظهر بوضوح في المشاكل الأسرية والاجتماعية.

وبناءً على ما سبق فإن مسؤوليات المدرسة تتضاعف نتيجة التغيرات الجديدة في المجتمع وفي مختلف المجالات لأنها تعد أبنائها للتكيف مع هذه التغيرات الجديدة ولتحقيق ذلك تحتاج المدرسة إلى المناهج التي تهتم بالأخلاق الحميدة لغرسها في نفوس التلاميذ (إبراهيم ، ٢٠٠٧م : ٤٣)

إذ إن المنهج المدرسي يمثل حياة المدرسة ووسيلتها في التربية، غير أنه توجه إليه انتقادات كثيرة منها أنه يؤكد الحقائق، ولا يهتم بدراسة الأخلاق وتنميتها اهتماماً واضحاً، وأدى هذا إلى عدم اكتراث النشء بالموضوعات الأخلاقية . (شحاتة ، ٢٠١٥م : ١٧)

وبما إن المسؤولية في تربية الأطفال على الأخلاق الفاضلة تقع على عاتق المدرسة في ضوء مناهجها ، فقد لاحظ الباحث أن مناهج المرحلة الابتدائية تخلو من مادة التربية الأخلاقية ، وبالتالي يعول بشكل كبير على مادة التربية الإسلامية في إكساب النشء الأخلاق الحميدة ، كما لاحظ الباحث من جانب آخر إن كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية تركز على حفظ بعض السور القرآنية غير المناسبة للعمر الزمني لتلاميذ المرحلة من ناحية ، وخلوها من الشواهد الأخلاقية الأساسية لتلك المرحلة من ناحية أخرى ، مما يشكل خللاً في تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية ومشكلة كبيرة في موضوع التربية الأخلاقية والتي لها أولوية كبيرة واهتمام واسع في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

كما أوصت الدراسات بضرورة تجديد مناهج التربية الإسلامية لتحقيق الأهداف الجوهرية والمتمثلة في إكساب التلاميذ الأخلاق المرغوب فيها كالصدق والأمانة وحب الخير.(خورشيد ، ٢٠١٩م : ١٦٥)

## ثانياً : أهمية البحث

تعد الأخلاق من الموضوعات المهمة والتي تحظى باهتمام الكثير من المفكرين والعلماء والمربين والفلاسفة منذ القدم وحتى يومنا هذا في جميع المجتمعات وعلى اختلاف أشكالها وعقائدها وتوجهاتها ، فوجودها ملازم للوجود الإنساني ، كما حضي موضوع الأخلاق بمكانة

الألوية في الأديان السماوية بصورة عامة والدين الإسلامي بصورة خاصة ، ويظهر ذلك جلياً في القرآن الكريم ، إذ زحرت سور القرآن الكريم بالكثير من الشواهد الأخلاقية حتى لا تكاد تخلو سورة منه دون الإشارة إلى بعض الجوانب الأخلاقية التي تحث المسلمين على الالتزام بها ، وبذلك فالقرآن الكريم المصدر الأول لأخلاق المسلم ومنبعها الأساسي .

وقد اتفقت الأديان السماوية على العناية بالأخلاق والدور الذي تظطلع به في حياة الناس لأنها الدرع الذي يقي الفرد من الوقوع في الرذيلة ولو تأملنا لوجدنا أكثر الناس اتصافاً بالأخلاق، هم أنبياء الله سيمًا نبينا مُحَمَّد (ص)، فكان يُوصف بالصادق الأمين، لصدقهِ بالقول والعمل والأمانة ( الجشعمي ، ٢٠١٤م :٣)

إن الالتزام بالمنهج الأخلاقي القرآني يضبط سلوك الفرد ، فيتصرف في ضوئه وعلى هديهِ ، وبالتالي يوجههُ هذا المنهج إلى عدم الاعتداء على حقوق الغير، وإلى إحترامها وتقديرها ، كما إن تطبيق المنهج الأخلاقي القرآني ، يصلح الفرد نفسياً ، ويوجههُ لأداء الحقوق المفروضة عليه للآخرين ، فالأخلاق الإسلامية مجموعة قيم تُلائم أحوال البشرية المتغيرة عبر الأزمنة والأمكنة، وهي أخلاق تتسم بالوسطية فتجمع بين المثالية والواقعية، والفرد والجماعة، وتخاطب العقل والقلب. (الغافري ، ٢٠١٥م :٥٦٧-٥٦٨)

وتعد الأخلاق مقاييس حقيقية ومعايير دقيقة لمعرفة درجة التقدم والرفق في أي مجتمع من المجتمعات ، فكما تمسكت المجتمعات والشعوب بالقيم الأخلاقية ، كانت أرقى وأكثر تقدماً ، فإنها تساعد على تماسكها وتحقق لها قوتها وتطهرها من الأمراض النفسية والاجتماعية ، وتعد مسألة المنظومة الأخلاقية في هذه المجتمعات مسألة وعي وثقافة ، ولا تستقيم الحياة في المجتمع بلا مرجعية ثقافية تحضى برضى وقبول الجميع ويتبناها أفراد المجتمع . ( زهران، ٢٠٠٠م :١٩) فضلاً عن إن بناء الفرد أخلاقياً ليس ضرورياً لنجاح الفرد في حياته فقط بل إنه ضروري أيضاً لبناء المجتمع والحضارة الإنسانية.(يالجن، ١٩٨٣م :٣٢)

إن البعد الأخلاقي يمثل ركناً أساسياً في العملية التربوية وهو ضرورة من أجل جودة البيئة التعليمية، وأنه من الصعوبة الفصل بين التربية والأخلاق فالتربية في جوهرها فعل أخلاقي، كما أن الأخلاق في طبيعتها فعالية تربوية، والحكم الأخلاقي هو نتاج المرحلة التربوية والتعليمية سواء أكانت في البيت أو المدرسة أو في أي من مؤسسات التنشئة التي تشكل شخصية الفرد وتصلق شخصيته .(عبدالله والزيود، ٢٠٢٠م :٥٨٢)

وللتربية الإسلامية مكانه خاصة في إكساب المتعلمين الأخلاق الفاضلة وتنميتها في نفوسهم ولذا فهي من أهم المناهج التي يمكن توظيفها بطريقة فاعلة لتحقيق تربية إسلامية ايجابية .(الشهري، ٢٠١٧م :٤٤١)

ويمكن إيجاز أهمية البحث بالنقاط الآتية :

- ١ . يعد البحث أول محاولة (حسب علم الباحث) تتناول الشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم .
- ٢ . يكتسب البحث أهميته من أهمية موضوع الأخلاق في جميع المؤسسات التربوية والمجتمعات والدول .
- ٣ . أهمية المرحلة التي يتناولها البحث وهي مرحلة الابتدائية المهمة في غرس الأخلاق .
- ٤ . يتناول البحث أهمية توظيف الآيات القرآنية في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية .
- ٥ . يتناول البحث بالتحليل الدقيق للآيات القرآنية المضمنة في كتب التربية الإسلامية ومدى تحقيقها للأهداف الأخلاقية .

٦. يفيد البحث واضعي مناهج التربية الإسلامية كونه تشخيص وتقييم لتلك الكتب .
٧. يسلط البحث الضوء على مدى ملائمة الآيات الواردة في كتب التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثالثاً : أهداف البحث

استهدف البَحْثُ مَا يَأْتِي :

١. إعداد قائمة بالشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم .
٢. التعرف على مدى تضمين الشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم في كتاب القرآن والتربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي .
٣. التعرف على مدى تضمين الشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم في كتاب القرآن والتربية الإسلامية للصف الثاني الابتدائي .
٤. التعرف على مدى تضمين الشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم في كتاب القرآن والتربية الإسلامية للصف الثالث الابتدائي .

رابعاً : حدود البحث

- الحدود الموضوعية : الشواهد الأخلاقية المضمنة في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقررة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .
- الحدود الزمانية : كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقررة للعام الدراسي ٢٠١٩م-٢٠٢٠م
- الحدود المعرفية : كل ما يتعلق بالشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم الصريحة والتي لا تقبل التأويل والمناسبة للمرحلة الابتدائية.

خامساً : تعريف المصطلحات

• الشواهد (مفرد لها شاهد)

التعريف اللغوي "الشهادة أن يُخبر بما رأى وأن يقر بما علم ، ومجموع ما يُدرك بالحواس (مُعْجَمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، ٢٠٠٥م، ٤٩٧)

• الأخلاق

- أ. تعريف طهطاوي (١٩٩٦م) " هي مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ، ويتفوقون عليها فيما بينهم ، ويتخذون منها ميزاناً يوزنون به أعمالهم ، ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية" . (طهطاوي ، ١٩٩٦م : ٤٢)
- ب. تعريف حمدان (٢٠٠٧م) " تنظيم متكامل لسمات الشخصية أو الميول السلوكية التي تمكن الأفراد من الاستجابة للعرف و آداب السلوك " . (حمدان ، ٢٠٠٧م : ١٩)
- ت. تعريف الشهري (٢٠١٧م) " قواعد ومبادئ محددة شرعاً لتنظيم حياة وسلوك الإنسان وعلاقته بغيره من أجل تحقيق الغاية من وجوده على أكمل وجه" . (الشهري ، ٢٠١٧م : ٤٤٣)

ويعرف الباحث الشواهد الأخلاقية إجرائياً بأنها ( الآيات والسور القرآنية الدالة على الأخلاق المناسبة للمرحلة العمرية لأطفال المرحلة الابتدائية والتي يمكن تضمينها في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية والتي يمكن رصدها من خلال قائمة معدة لهذا الغرض)

#### • كُتُب القرآن والتربية الإسلامية

بأنها مجموعة الموضوعات المقررة في مادة القرآن والتربية الإسلامية للصفوف الأولى والثاني والثالث الابتدائي من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

#### • المرحلة الابتدائية

(وهي مدة التعليم النظامي الإلزامي ، وبداية السلم التعليمي في العراق ، والتي تضم المرحلة العمرية (٦-١٢) سنة ، تبدأ من سن (٦) سنة وتستمر لمدة ست سنوات إلى سن (١٢) سنة ، إلى ما قبل الدراسة المتوسطة) . (العلوان ، ٢٠٠٤م : ١٠)

#### الفصل الثاني : جوانب نظرية

يتضمن هذا الفصل عرضاً لبعض الجوانب النظرية ذات العلاقة بموضوع البحث .

#### أولاً : نظريات الأخلاق

##### ١. النظرية الإسلامية

تتجلى الرؤية الأخلاقية في القرآن في نصوصه الكثيرة والتي تضمنت ذكر صفات مهمة وقواعد ومبادئ أساسية ، لتنظيم حياة الإنسان من حيث علاقته بغيره ، كما تبين هذه النصوص ارتباط المنهج الأخلاقي بالعبادة والمعاملات وغيرها ، وتشمل أيضاً أنواع الأخلاق وبيان آثارها العملية ونحو ذلك ، وكل هذا تأصيل لمنهج أخلاقي متكامل . (زمزمي ، ٢٠٠٣م : ١٥) فالسلوك الأخلاقي في نظر الإسلام هو كل سلوك خَيْر ولغاية خَيْر ، والإنسان الأخلاقي هو الإنسان الخَيْر في حياته الظاهرة والباطنة لنفسه وغيره على حد سواء . (بالجن ، ١٩٨٣م : ١٢) إذ تؤكد الشريعة الإسلامية في منهجها الأخلاقي أن يكون الإنسان المسلم متفتحاً على الناس بأخلاقه، فيعيش معهم ليمنحهم من خلقه الخير كله والرعاية كلها، والمحبة كلها، بحيث يكون لين القلب واللسان، فلا يتكلم إلا بالكلمات التي تريح الصدر، وبكل ما يوحد ولا يفرق، ويحبب ولا يبغض، وقد قدم نبينا (ص) أنموذجاً إنسانياً متكاملأ في أخلاقه. (البشري، ٢٠١١م : ٣٣)

##### ١. النظرية السلوكية

ترى النظرية السلوكية أن الأخلاق سلوك متعلم يكتسب هذا السلوك عن طريق الثواب والعقاب والتعزيز والتقليد والاشتراط ، وهو توجه لا يهتم بالدافعية الداخلية ودورها في نمو الأخلاق لدى الفرد ، أي أن النظرية السلوكية تركز على الدافعية الخارجية في النمو الأخلاقي للفرد فقط . (الصنيع ، ٢٠٠٢م : ١٦)

##### ٢. نظرية التحليل النفسي

وضح فرويد أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد في تكوين شخصيته من خلال مصطلحات الشعور بالذنب وتكوين الضمير ، إذ يعد الأنا الأعلى الذي يمثل الضمير مكان القيم والمثل وتقاليده المجتمع والتي تتشكل لدى الفرد من خلال



التنشئة الاجتماعية ، بمعنى أن مكان الأخلاق عند فرويد هو " الأنا الأعلى" . (الصنيع ، ٢٠٠٢م : ١٥)  
٣. نظرية بياجيه

يشير بياجيه إلى فكرتين أساسيتين: الأولى تنتج من عدم النضج المعرفي واحترام الكبار أحادي الجانب ، وتمثل نسقاً متجانساً من الأفكار التي تشكل لإصدار أحكام أخلاقية معينة ، أي أنها الإطار العام أو التركيب العميق الحاوي للمسلمات التي تكون وجهة النظر التي يتم وفقها تحليل المواقف ولا يستلزم ذلك معرفة الفرد بهذا الأساس العميق، فليس كل فرد قادر على إدراك أو التعبير الذي يدفعه لإبداء رأي معين. والثانية : وتنتج عن النضج والقدرة على ممارسة التعاون الاستقلالي ، وتعني النمو المتتابع عبر الزمن ، مثل التحول من أخلاقيات التحكم إلى أخلاقيات التعاون ، انتقال طبيعي يحدث لدى الأطفال إن لم يصادفه عقبات ندره التفاعل الاجتماعي القائم على الاحترام المتبادل.(فتحي، ١٤٠٣هـ : ٤٦- ٥٣)

ثانياً: أقسام الأخلاق

إن الصفات الخلقية كثيرة متعددة الأنواع ويمكن تقسيمها إلى عدة أقسام هي :

١. من حيث طبيعتها تنقسم إلى أخلاق بسيطة وأخلاق مركبة ، وأخلاق نظرية وأخلاق عملية .
  ٢. من حيث ظهورها وخفائها تنقسم إلى الأخلاق الظاهرة (السلوك) والأخلاق الباطنة (النفوس) .
  ٣. وبالنسبة لمن يتصف بها تنقسم إلى الأخلاق الفردية والأخلاق الاجتماعية .
  ٤. وتنقسم بالنسبة لطبقات من يتصفون بها إلى أخلاق الحكام وأخلاق الساسة وأخلاق العلماء وأخلاق النساء. (المليجي ، ١٩٨٥م : ٨٧)
- ثالثاً: أهداف التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية

تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها :

١. بناء الفرد أو المواطن المؤمن بربه ، وبالانبياء والرسول وما أنزل عليهم من كتب سماوية .
٢. بناء الشخصية المسلمة المتمسكة بتعاليم دينها والمتخلقة بالأخلاق الفاضلة .
٣. بناء المواطن الصحيح في جسمه القوي في بدنه .
٤. بناء الشخصية المتزنة في دوافعها وعواطفها المطمئنة بإيمانها بربها .
٥. بناء المواطن المزود بسلاح العلم والمعرفة ، الواسع في ثقافته .
٦. تكوين المواطن المهذب في ذوقه والقادر على تذوق الجمال وتقديره .
٧. تكوين المواطن القادر على الاستعمال الحكيم لأوقات فراغه .
٨. تكوين المواطن المتمسك بكفائته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المدرك لحقوقه وواجباته .
٩. تكوين المواطن الذي يقدر أهمية الأسرة ويتحمل مسؤولياتها وواجبها عن طيب خاطر ورضا .

( الشيباني ، ١٩٨٨م : ٣٢٠-٣٣٤)

رابعاً : دواعي الاهتمام بمنهج التربية الإسلامية

هناك مجموعة من الأسباب التي تدعو إلى الاهتمام بمنهج التربية الإسلامية سواء عند تصميمها أو عند تنفيذها ، ومن هذه الدواعي :

١. إلقاء العبء على عاتق المدرسة كمؤسسة تربوية متفردة ، وذلك لتقاعس بقية المؤسسات التربوية الأخرى المناط بها تربية الطفل دينياً عن القيام بأدوارها بصورة فعالة؛ فالأسرة انشغلت بأعباء الحياة وتوفير سبل الحياة الكريمة لأبنائها ، ودور العبادة أصبحت لا تقوم بدورها التربوي المنشود، بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام قد انشغلت في المساجلات الكلامية .

٢. اتصاف العصر الحالي بالاتجاه المادي الجامح ، الذي اضعف وقلل من شأن الجوانب الأخلاقية .

٣. احتياج مجتمعنا إلى غرس منظومة القيم لدى الناشئة ، وذلك في مرحلة الغرس والتكوين ، حتى يتم بناء هذا المجتمع على دعائم قوية من الأخلاق، ذلك أن واقعنا الحالي بعيد بصورة كبيرة عن دولة القانون ، وثقافة الأخلاق ، ومراعاة العادات والأعراف السوية.

٤. انتشار التيارات الفكرية البعيدة عن تعاليم الأديان السماوية السمحة ، وتعد التربية الإسلامية هنا ضرورة لمواجهة تلك التيارات المعوجة . (ارسلان ، ٢٠١٥م : ١١١)

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى ، وهو أسلوب يقوم على متابعة ورصد دقيق للظاهرة أو حدث معين بصورة كمية أو نوعية في مدة زمنية معينة ، لغرض التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المضمون والمحتوى ، والوصول إلى تعميمات ونتائج تسهم في فهم الواقع وتطويره . (عليان وغنيم : ٢٠٠٠م ، ٤٣)

وتحليل المحتوى أسلوب يستخدم في وصف وتحليل محتوى الكتب والقصص والصحف والأفلام والخطب العامة .. الخ على نحو موضوعي ونسقي وكمي . (سليمان ، ٢٠١٤م : ٢٣٦)

استخدمت الفكرة والكلمة (Thema & Word) وحدة للتحليل والتكرار (Frequency) وحدة للتعداد لأن قوة ظهور كل صنف والتأكيد عليه يحدد بشكل أساسي بالتكرار .

ولكي يكون التحليل علمياً ، وموضوعياً ، تم إتباع عددٍ من الخطوات والقواعد الآتية :

أ. خطوات التحليل

أولاً: الاطلاع على السور القرآنية وآياتها في كل سورة وفي كل كتاب لغرض تحديدها .  
ثانياً : إعداد استمارة لتحليل كتب التربية الإسلامية تضمنت الحقول الآتية:

( التسلسل ، الكتاب ، الصفحة ، اسم السورة ، الآية الدالة على الشاهد الأخلاقي ، الدلالة الأخلاقية).  
ثالثاً : إعداد استمارة خاصة بالقران الكريم تضمنت الحقول الآتية:

( التسلسل ، الدلالة ، الشاهد الأخلاقي ، اسم السورة).

رابعاً : قراءة الآية القرآنية وتحديد الشاهد الأخلاقي الذي تشير إليه كل آية ثم تصنيفها .

خامساً : تفرغ نتائج التحليل في استمارة التحليل .

سادساً : إعطاء تكرار لكل فكرة أو كلمة في الآية القرآنية تدل على الشاهد الأخلاقي الناتجة من التحليل .

ب. قواعد التحليل :

أولاً : تعامل الآيات في السورة الواحدة على أنها مستقلة في التحليل أي تعطى لكل آية تكرار .

ثانياً : إذا ظهرت في الآية فكرتان أو أكثر ، وكانت أحدهما سبباً والأخرى نتيجة ، أو أحدهما وسيلة والأخرى غاية فإن الباحث يعطي لكل منهما تكراراً .

ثالثاً: يُعد كل من المعطوف والمعطوف عليه أفكاراً مستقلة ويعطى لكل منهما تكرار بعدد مرات العطف .  
رابعاً: في حالة ظهور فكرتين في السورة الواحدة ولا يمكن تجزئتهما يلجأ الباحث إلى الفكرة الأقوى في السورة.

ثانياً: مجتمع البحث وتحديد العينة SAMPLE

يُحدد مُجتمَع البحث الحالي بِكُتُب القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، للصف الأول والثَّانِي والثَّالِثِ الإبتدائي وكالاتي:-

١. كُتَاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، للصف الأول الابتدائي ، جمهورية العراق ، تنقيح لجنة في وزارة التربية، المقرر للعام الدراسي ٢٠١٩م-٢٠٢٠م الطبعة التاسعة المنقحة ٢٠١٨، والبالغ عدد صفحاته (٥٦) صفحة وعدد السور القرآنية الواردة فيه (٦) سُورَة .

٢. كُتَاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، للصف الثَّانِي الابتدائي ، جمهورية العراق ، تنقيح لجنة في وزارة التربية، المقرر للعام الدراسي ٢٠١٩م-٢٠٢٠م الطبعة التاسعة ٢٠١٨، والبالغ عدد صفحاته (٦٤) صفحة وعدد السور القرآنية الواردة فيه (١٣) سُورَة .

٣. كُتَاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، للصف الثَّالِثِ الإبتدائي ، جمهورية العراق ، تنقيح لجنة مُتَّخِصَّة ، المقرر للعام الدراسي ٢٠١٩م-٢٠٢٠م الطبعة الثَّالِثَة المُنقَّحة ٢٠١٨، والبالغ عدد صفحاته (٧٢) صفحة وعدد السور القرآنية الواردة فيه (١٩) سُورَة .

وبذلك يبلغ العدد الكلي لصفحات الكتب الثلاثة (١٩٢) صفحة وعدد السور مجتمعة (٣٨) سورة ، وبعد الإطلاع على موضوعات تلك الكتب استبعدت الصفحات الآتية عن عملية التحليل وهي :-

- المقدمات لأنها تتضمن تقديماً لما يحتويه الكتاب .
- الفهارس لأنها استعراض لعناوين الموضوعات .
- العناوين لأن الموضوعات تعبر عن تلك العناوين .

جدول (١)

مجتمع البحث وحجم العينة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية

ت	اسم الكتاب	الصف الدراسي	سنة الطبع	عدد الصفحات الكلية	عدد السور والآيات القرآنية
١	القرآن الكريم والتربية الإسلامية	الأول الإبتدائي	٢٠١٨	٥٦	٦
٢	القرآن الكريم والتربية الإسلامية	الثاني الإبتدائي	٢٠١٨	٦٤	١٢
٣	القرآن الكريم والتربية الإسلامية	الثالث الإبتدائي	٢٠١٨	٧٢	٢١
المجموع					٣٩



## ثالثاً : أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث لابد من وجود أداة يتم الاعتماد عليها في تحليل محتوى الكتب المشمولة بهذا البحث ، ولم يجد الباحث أداة مناسبة تفي بأغراض البحث لعدم تناول الدراسات السابقة لمثل هذا الموضوع من قبل بحسب علم الباحث لذلك أعد الباحث الأداة بنفسه بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات متبعاً الخطوات الآتية :

١. الاطلاع على السور القرآنية المضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى للتعرف إلى السور والآيات التي وردت فيها.
٢. الاطلاع على سور القرآن الكريم جميعها للتعرف على الآيات القرآنية التي تتضمن شواهد أخلاقية مناسبة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .
٣. تحليل سور من القرآن الكريم تحليلاً قليلاً للتعرف إلى الشواهد الأخلاقية التي وردت فيها وتحديددها، والتي قد تكون آية واحدة أو آيتين أو حتى جزء من آية .
٤. بعد تحديد الشواهد الأخلاقية التي وردت في القرآن الكريم حددت دلالات هذه الشواهد ووزعت على وفق دلالاتها إلى مجالات أخلاقية في جداول خاصة .

٥. عند حصول المجال الأخلاقي على أكثر من شاهد أخلاقي يقتصر الباحث على شاهدين أو ثلاثة أو أربعة كحد أقصى واستبعاد الشواهد الأخلاقية الأخرى الأقل وضوحاً وأكثر عمومية .

٦. مراعاة الدلالة الواضحة والصريحة للشاهد الأخلاقي من جانب ، والقصير من جانب ثاني ، والمناسب للمرحلة الابتدائية من جانب ثالث .  
مثالين على تلك الجداول :

ت	الدلالة	الشاهد الأخلاقي	السورة
١	الصدق	لَيْسَ أَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا (٨)	الأحزاب
٢	السلام والتحية	وَإِذَا حُيِّئْتُمْ بِهِ فَاغْبِطُوا بِأَحْسَنِّ مَنَاسِكِ أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا (٨٦)	النساء

ولكي تكون الأداة المعدة للبحث الحالي موضوعية وعلمية لابد من التأكد من صدقها وثباتها قبل البدء في استخدامها في هذا البحث.

## ١. الصدق

للتحقق من صدق الأداة المعدة من (٥٠) شاهداً أخلاقياً توزعت على (١٦) مجالاً دالاً عليها ، في صورتها الأولية رتبت هذه الشواهد ودلالاتها في استبانته خاصة عُرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس وعلم النفس، وقد أفاد الباحث بصورة كبيرة من آرائهم وإرشاداتهم العلمية وفي ضوء هذه الآراء عدلت الاستبانة بالدمج والحذف والإضافة في أداة البحث تنفيذاً لما اتفق عليه (٩٠%) من المحكمين فما فوق وبذلك تم التأكد من صدق الأداة ظاهرياً .

## ٢. الثبات

أُستخرج الثبات لأداة البحث بطريقتين وفيما يلي عرض هاتين الطريقتين :

١. الاتفاق بين الباحث نفسه عبر الزمن ، عن طريق إعادة التحليل لكتب التربية الإسلامية مرة ثانية تفصل بين التحليلين مدة زمنية تبلغ (٣٠) يوماً ، واستخرج

معامل الاتفاق بعد تطبيق معادلة هولستي HOLSTI ، وقد بلغ معامل الاتفاق على تحديد الشواهد ودلالاتها (١٠٠%).

٢. الاتفاق بين الباحث والمحكمين ، عن طريق عرض الشواهد الأخلاقية المطلقة في استبانته على المحكمين شملت جميع السور القرآنية الواردة في كتب التربية الإسلامية ، وقد بلغ معامل الاتفاق على تحديد الشواهد بين الباحث والمحكم الأول (١٠٠%) وبين الباحث والمحكم الثاني (١٠٠%). وتعد جميع معاملات الثبات التي حصل عليها الباحث عالية وتفي بإغراض الدراسة الحالية وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢) معاملات الاتفاق (ثبات الأداة)

ت	أنواع الثبات	تحديد الشواهد
١.	بين محاولتي الباحث عبر الزمن .	(١٠٠%)
٢.	بين الباحث والمحكم الأول .	(١٠٠%)
٣.	بين الباحث والمحكم الثاني .	(١٠٠%)

وبذلك أصبحت الأداة تتكون من (١٦) مجالاً للشواهد الأخلاقية (ينظر ملحق ١) و جدول (٣) يبين ذلك :

جدول (٣) مجالات الشواهد الأخلاقية

ت	المجالات الأخلاقية	ت	المجالات الأخلاقية	ت	المجالات الأخلاقية
١	الصدق	٧	الاقتصاد	١٣	العدل
٢	السلام والتحية	٨	الوفاء بالعهد	١٤	غض البصر
٣	الاستئذان	٩	العفو والمسامحة	١٥	غض الصوت
٤	بر الوالدين والإحسان لهما	١٠	التواضع	١٦	الصبر
٥	الإحسان	١١	الاحترام وعدم السخرية والتناوب بالألقاب		
٦	أداء الأمانة	١٢	التعاون		

رابعاً : الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١- النسبة المئوية (%) للتعرف على نسبة اتفاق المحكمين ، وهي وسيلة حسابية.

٢\_ معادلة هولستي HOLSTI لإيجاد الثبات بين المحللين

$$R = \frac{(C_{1,2})^2}{C_1 + C_2}$$

إذ إن

R = معامل الثبات

(C 1,2) = عدد الفئات التي اتفق عليها المحللان .

C1 = عدد الفئات التي توصل إليها المحلل الأول .

C2 = عدد الفئات التي توصل إليها المحلل الثاني .  
(Holsti,1969,p68)

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها  
يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج في ضوء أهداف الدراسة وكما يلي :

١ . إعداد قائمة بالشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم

تم تحقق هذا الهدف من خلال إعداد قائمة بالشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم وتم عرض تفاصيل ذلك في الفصل الثالث .

٢ . التعرف على مدى تضمين الشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم في كتاب القرآن والتربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي .

بعد تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي وجد الباحث أن الكتاب يتضمن (٦) سور من القرآن الكريم وهي على كالاتي : ( سورة الفاتحة ، سورة الإخلاص ، سورة الكوثر ، سورة النصر ، سورة العصر ، سورة المسد ) وكما موضح في جدول (٤) :

جدول (٤) السور والآيات القرآنية المضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي

ت	اسم السورة	رقم صفحة	ت	اسم السورة	رقم صفحة
١	سورة الحمد	٥	٤	سورة النصر	٣١
٢	سورة الإخلاص	١٣	٥	سورة العصر	٣٩
٣	سورة الكوثر	١٩	٦	سورة المسد	٥٣

من خلال تحليل السور الواردة في كتاب الصف الأول وجد الباحث خلوها تماماً من الشواهد الأخلاقية القرآنية المناسبة للأطفال في الصف الأول الابتدائي ، ويرى الباحث إن السور الواردة في الكتاب غير مناسبة للصف الأول الابتدائي من جانب ، فضلاً عن كونها سور للحفظ وطويلة من جانب آخر .

مع الإشارة إلى إن بعض الجوانب الأخلاقية وردت في الكتاب مثل حديث في رضا الوالدين صفحة (١٨) ، وحديث عن عمل المعروف صفحة (٢٧) ، وحديث عن أخلاق المسلم (٤١) ، وحديث عن تحية المسلم صفحة (٤٢) ، وقصة في كفا الأذى صفحة (٤٩) ، وموضوع الآداب الإسلامية صفحة (٥٥) .

يرى الباحث ضرورة أن يضمن بعض الآيات القرآنية ذات المضامين الأخلاقية على سبيل المثال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ (١١٩) التوبة) تتضمن الآية الكريمة دلالة أخلاقية هي الصدق فضلاً عن قيمة التقوى .

٣ . التعرف على مدى تضمين الشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم في كتاب القرآن والتربية الإسلامية للصف الثاني الابتدائي .

بعد تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الابتدائي وجد الباحث أن الكتاب يتضمن (١٢) آية وسورة من القرآن الكريم وكما موضح في جدول (٥) :

جدول (٥) السور والآيات القرآنية المضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الابتدائي

ت	اسم السورة أو الآية	رقم صفحة	ت	اسم السورة	رقم صفحة
١	سورة الحمد	٥	٧	سورة قريش	٢٨
٢	آية (٢٢) من سورة الحشر	١٠	٨	آية (٥-١) من سورة العلق	٣٦
٣	آية (١٨٣) من سورة البقرة	١٤	٩	من سورة الرحمن	٣٩
٤	آية (٩٧) من سورة ال عمران	١٦	١٠	سورة الفلق	٥٢
٥	آية (٨٣) من سورة البقرة ، آية (٣٦) من النساء ، آية (١٥١) من الأنعام	١٩	١١	آية (٦) من سورة الضحى	٥٤
٦	سورة الفيل	٢٠	١٢	آية (٥-١) من سورة العلق	٥٧

من خلال تحليل السور والآيات الواردة في كتاب الصف الثاني وجد الباحث افتقارها للشواهد الأخلاقية القرآنية المناسبة للأطفال في الصف الثاني الابتدائي ، إذ لم يرد تكرار الشواهد الأخلاقية إلا مرة واحدة في الآية «وبالوالدين إحساناً» ( آية (٨٣) من سورة البقرة ، آية (٣٦) من النساء ، آية (١٥١) من الأنعام ، آية (٢٣) من الإسراء ) ويرى الباحث إن السور الواردة في الكتاب غير مناسبة للصف الثاني الابتدائي من جانب ، فضلاً عن كونها سور للحفظ وطويلة من جانب آخر . مع الإشارة إلى بعض الجوانب الأخلاقية التي وردت في الكتاب مثل الدرس الخامس (الكلمة الطيبة) صفحة (٢٣) ، والدرس التاسع (النهي عن النميمة) صفحة (٣٧) ، والدرس الثالث عشر (من أخلاق المسلم) صفحة (٤٦) .

٤. التعرف على مدى تضمين الشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم في كتاب القرآن والتربية الإسلامية للصف الثالث الابتدائي .

بعد تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الابتدائي وجد الباحث أن الكتاب يتضمن (٢١) آية وسورة من القرآن الكريم وكما موضح في جدول (٦) :

جدول (٦) السور والآيات القرآنية المضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الابتدائي

ت	اسم السورة أو الآية	رقم صفحة	ت	اسم السورة	رقم صفحة
١	سورة الشرح	٤	١١	آية (٥٨) من سورة النساء	٣٤
٢	آية (٢٨٥) من سورة البقرة	٧	١٢	سورة الفلق	٤١
٣	سورة الإخلاص	١٠	١٣	آية (١١) من سورة الشورى	٤٦
٤	آية (٢) من سورة المائدة	١٢	١٤	آية (١٥٣) من سورة الأعراف	٤٧

٥	آية (٥-١) من سورة العلق	١٧	١٥	آية (٢٨) من سورة سبأ	٥٤
٦	سورة الفيل	٢٠	١٦	آية (١٣) من سورة الحجرات	٥٤
٧	سورة التين	١٩	١٧	سورة الناس	٥٦
٨	آية (٢٨٥) من سورة البقرة	٢٣	١٨	آية (٦) من سورة المائدة	٥٨
٩	سورة الهمزة	٢٩	١٩	آية (١٠٣) من سورة النساء	٦٠
١٠	آية (٦٢) من سورة البقرة	٣٢	٢٠	آية (٤٥) من سورة العنكبوت	٦٠

من خلال تحليل السور والآيات الواردة في كتاب الصف الثالث وجد الباحث تكرارين فقط للشواهد الأخلاقية القرآنية المناسبة للأطفال في الصف الثالث الابتدائي ، إذ لم يرد تكرار الشواهد الأخلاقية إلا مرتين فقط الأول: صفحة (١٢) آية (٢) من سورة المائدة ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ كشاهد أخلاقي قرآني يحمل دلالة التعاون .

الثاني : ورد في صفحة (٣٤) آية (٥٨) من سورة النساء ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ كشاهد أخلاقي قرآني يحمل دلالة أداء الأمانة .

مع الإشارة إلى بعض الجوانب الأخلاقية التي وردت في الكتاب على شكل أحاديث نبوية وقصص مثل الدرس الرابع للوحدة الأولى صفحة (١٤) (آداب الطريق) ، والدرس الثالث للوحدة الثانية صفحة (٢٥) (أخلاق المسلم) ، والدرس الخامس للوحدة الثانية صفحة (٢٨) ( آداب الزيارة) ، والدرس الخامس للوحدة الثالثة صفحة (٣٩) (الأصدقاء) ، والدرس الخامس للوحدة الرابعة صفحة (٥٤) (الإسلام دين الإنسانية السمح) ، والدرس الثالث للوحدة الخامسة صفحة (٦٥) (تحريم الغش والخديعة) .

ويرى الباحث إن السور الواردة في الكتاب غير مناسبة للصف الثالث الابتدائي من حيث عددها ونوعها فقد وردت (٢١) سورة و آية قرآنية في كتاب الإسلامية للصف الثالث الابتدائي لم تتضمن سوى آيتين فقط ذات دلالة أخلاقية المشار إليهما أعلاه .

#### الفصل الخامس

#### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### أولاً : الاستنتاجات

١. عدم تضمين كتب التربية الإسلامية الثلاثة للأهداف العامة والسلوكية للمعلمين .
٢. ركزت الآيات القرآنية في كتب التربية الإسلامية الثلاثة على أهداف الإيمان بالله دون الأخلاق.
٣. تؤكد الآيات القرآنية في كتب التربية الإسلامية الثلاثة على الحفظ بدرجة كبيرة .
٤. ذكر بعض الجوانب الأخلاقية في كتب التربية الإسلامية الثلاثة من خلال موضوعات الكتب .
٥. قلة تضمين كتب التربية الإسلامية الثلاثة للجوانب القيمية والوجدانية .

#### ثانياً : التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث التوصيات الآتية :

١. على وزارة التربية إضافة مادة التربية الأخلاقية لمنهج المرحلة الابتدائية ولجميع صفوف المرحلة .
٢. على مديرية المناهج والكتب في وزارة التربية إعادة تأليف كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية مع تضمينها الشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم .
٣. على معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية التأكيد على الشواهد الأخلاقية القرآنية وتوظيفها في الدرس.



٤. تضمين كتب الإسلامية الآيات المقرآنية التي تتضمن أكثر من دلالة أخلاقية في الآية الواحدة ، مثلاً (إن الله يأمر بالعدل والإحسان) فالآية تحمل داليتين العدل والإحسان .  
٥. تضمين كتب التربية الإسلامية أنشطة تطبيقية وليست نظرية للإعمال التي تعزز الأخلاق لديهم .

ثالثاً : المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

١. الشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم ومدى تضمينها في كتب الإسلامية للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية.
  ٢. الشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم ومدى تضمينها في كتب الإسلامية للمرحلة المتوسطة .
  ٣. الشواهد الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم ومدى تضمينها في كتب الإسلامية للمرحلة الإعدادية .
  ٤. دراسة مقارنة للشواهد الأخلاقية الواردة في كتب التربية الإسلامية في العراق وبعض الدول العربية
- المصادر :

١. إبراهيم ، عبد العليم ( ٢٠٠٧م) : الموجّه الفّني لِمدرسي اللغة العربية ، ط ١٨ ، وزارة المعارف ، القاهرة ، مصر .
٢. ارسلان ، مصطفى ( ٢٠١٥م) : مناهج التربية الدينية وتنمية القيم ، المؤتمر القومي التاسع عشر ( العربي الحادي عشر) ١٦-١٧ سبتمبر ٢٠١٥ .
٣. البشري ، قديرية محمد ( ٢٠١١م) : أخلاقيات مهنة التعليم ، دار الخليج ، عمان ، الأردن .
٤. الجشعمي، مثنى علوان (٢٠١٤م): التعليم الأساس للمرحلة الأولى ، مطبعة ديالى، العراق .
٥. حمدان ، محمد (٢٠٠٧م) : مُعجم مُصطلحات التربية والتعليم ، الطبعة الأولى ، عمّان الأردن ، دار كنوز المعرفة .
٦. خورشيد،شيرين لبيب(٢٠١٩م):القيم الأخلاقية الواردة في كتب التربية الإسلامية،بلا مطبعة.
٧. زمزمي ، يحيى بن محمد بن حسن (٢٠٠٣م) : المنهج الأخلاقي وحقوق الإنسان في القرآن الكريم ، (بلا طبعة)
٨. زهران ، حامد (٢٠٠٠م) : علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
٩. سليمان ، عبد الرحمن سيد (٢٠١٤م) : مناهج البحث ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
١٠. شحاتة ، جسّن (٢٠١٥م) : المناهج الدراسية وتوضيح القيم ، المؤتمر القومي التاسع عشر ( العربي الحادي عشر) ١٦-١٧ سبتمبر ٢٠١٥ .
١١. الشريف ، حازم محمّد سعّد ( ٢٠١٧م) : القيم الأخلاقية المُضمنة في محتوى كتب " لغتي الجميلة " للصفوف العُلّيا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السّعودية ، مجلة الباحث العلمي في التربية ، العدد الثامن عشر .
١٢. الشهري ، عبدالله محمّد عبدالله ( ٢٠١٧م) : القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مُعلمي التربية الإسلامية بمُحافظة المجاردة (دراسة تشخيصية) ، مجلة الباحث العلمي في التربية ، العدد الثامن عشر .

١٣. الشيباني، عمر التومي (١٩٨٨م): فلسفة التربية الإسلامية، الدار العربية للكتاب، ليبيا.
١٤. الصنيع، صالح بن إبراهيم (٢٠٠٢م): دراسات في علم النفس من منظور إسلامي، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، الرياض.
١٥. طهطاوي، سيد احمد (١٩٩٦م): القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، مصر.
١٦. عبدالله إسراء، ومحمد صايل الزيود (٢٠٢٠م): فاعلية التربية الأخلاقية في المدارس الخاصة الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، العدد (٢) المجلد (٢٨) لسنة ٢٠٢٠م.
١٧. العلوان، علاء الدين (٢٠٠٤م): نحو رؤية مشتركة للتربية في العراق، وزارة التربية العراقية.
١٨. عليان، ربحي مصطفى، وعثمان محمد غنيم (٢٠٠٠م): مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
١٩. الغافري، هاشل بن سعد (٢٠١٥م): القيم الأخلاقية المضمنة في كتابي التربية الإسلامية بالصفيين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عُمان، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، عدد خاص بالمؤتمر القومي التاسع عشر (العربي الحادي عشر) مؤتمر التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود للفترة من ١٦ - ١٧ سبتمبر ٢٠١٥م.
٢٠. فتحي، محمد رفقي محمد (٥١٤٠٣): في النمو الأخلاقي - النظرية / البحث / التطبيق، دار القلم، الطبعة الأولى، الكويت.
٢١. معجم اللغة العربية (٢٠٠٥م): المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، القاهرة.
٢٢. المليجي، يعقوب (١٩٨٥م): الأخلاق في الإسلام، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
٢٣. يالجن، مقداد (١٩٩٩م): مناهج البحث وتطبيقاتها في التربية الإسلامية، عالم الكتب الرياض.
٢٤. يالجن، مقداد (١٩٨٣م): دور التربية الأخلاقية الإسلامية في بناء الفرد والمجتمع والحضارة الإنسانية، الطبعة الأولى، دار الشروق، مصر.

25. Holsti , C.R. Content Analysis For the social Science and humanities , New York , Addison , wesly , 1969 .

### ملحق (١)

قائمة الشواهد القرآنية الواردة في القرآن الكريم

ت	الدلالة	الشاهد الأخلاقي	السورة
١	الصدق	لَيْسَ أَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا (٨)	الأحزاب
٢	الصدق	لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (٢٤)	الأحزاب

المائدة	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١٩)	الصدق	٣
التوبة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (١١٩)	الصدق	٤
النساء	وَإِذَا حُيِّبْتُمْ إِلَىٰ بِحَيِّتٍ فَحْيُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا (٨٦)	السلام والتحية	٥
النور	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٢٧)	السلام والتحية	٦
النور	فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٦١)	السلام والتحية	٧
الفرقان	أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (٧٥)	السلام والتحية	٨
الرحمن	هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (٦٠)	الإحسان	٩
التوبة	إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (١٢٠)	الإحسان	١٠
لقمان	الم (١) تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ (٣)	الإحسان	١١
الأعراف	وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦)	الإحسان	١٢
المائدة	وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٤٢)	العدل	١٣
النحل	إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٩٠)	العدل	١٤
المائدة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٨)	العدل	١٥
النساء	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ... (١٣٥)	العدل	١٦
الأنفال	إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (٤٦)	الصبر	١٧
الزمر	إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (١٠)	الصبر	١٨
البقرة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (١٥٣)	الصبر	١٩

الحج	وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣٥)	الصبر	٢٠
ص	إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤)	التواضع	٢١
النحل	لَا جْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (٢٣)	التواضع	٢٢
غافر	وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ (٢٧)	التواضع	٢٣
النساء	وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (١٧٣)	التواضع	٢٤
المؤمنون	وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨)	أداء الأمانة	٢٥
الأنفال	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٧)	أداء الأمانة	٢٦
البقرة	فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتَمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (٢٨٣)	أداء الأمانة	٢٧
النساء	إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (٥٨)	أداء الأمانة	٢٨
التغابن	وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٤)	العفو والمسامحة	٢٩
البقرة	فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٠٩)	العفو والمسامحة	٣٠
البقرة	وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩)	العفو والمسامحة	٣١
الحجر	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ (٨٥)	العفو والمسامحة	٣٢
الرعد	الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْفِضُونَ الْمِيثَاقَ (٢٠)	الوفاء بالعهد	٣٣
آل عمران	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (٧٦)	الوفاء بالعهد	٣٤
النحل	وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْفُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٩١)	الوفاء بالعهد	٣٥
البقرة	وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (١٧٧)	الوفاء بالعهد	٣٦

الإسراء	وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُ هُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)	بر الوالدين والإحسان لهما	٣٧
الأحقاف	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ... (١٥)	بر الوالدين والإحسان لهما	٣٨
الأنعام	قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا .. (١٥١)	بر الوالدين والإحسان لهما	٣٩
الأنعام	وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (١٤١)	الاقتصاد	٤٠
الإسراء	إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا (٢٧)	الاقتصاد	٤١
الأعراف	يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (٣١)	الاقتصاد	٤٢
النور	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ... (٥٨)	الاستئذان	٤٣
النور	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٩)	الاستئذان	٤٤
النور	قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠)	غض البصر	٤٥
لقمان	وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ... (٣١)	غض البصر	٤٦
النور	وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (١٩)	غض الصوت	٤٧
لقمان	وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (١٩)	غض الصوت	٤٨
الحجرات	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١)	الاحترام وعدم السخرية والتناوب بالألقاب	٤٩
المائدة	وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢)	التعاون	٥٠